كردستان ... وفد وزارة الصحة توجهت الى شارزور لمتابعة الوضع الصحي في القضاء

توجه مساء اليوم السبت، وفد من وزارة الصحة في إقليم كردستان، يرأسه وزير الصحة الدكتور سامان برزنجي، إلى قضاء شارزور لمتابعة الوضع الصحي إثر حادثة تلوث مياه أدت إلى إصابة أكثر من 2000 مواطن بحالات تسمم و رافق الوزير الدكتور صباح نصرالدين، المدير العام للصحة في السليمانية، ومستشارون ومديرون من الوزارة.

قام الوفد بزيارة مستشفى "الشهيد رؤوف بك"، المركز الرئيسي الذي استقبل الحالات، حيث أشاد الوزير بالجهود المبذولة من الكوادر الطبية والإدارية في التعامل مع الأزمة.

وأكد الدكتور صباح هورامي، مدير عام صحة السليمانية، في مؤتمر صحفي، أن المستشفى استقبل أكثر من 2000 حالة تعرضت لأعراض التسمم، مثل الإسهال والقيء.

وأوضح أن السبب يعود إلى اختلاط مياه الأمطار بشبكة مياه الشرب القديمة في القضاء، ما أدى إلى تلوث واسع النطاق.

وأشار إلى أن الفرق الطبية تمكنت من احتواء الأزمة خلال ساعات، دون تسجيل أي حالات وفاة أو إصابات خطيرة، حيث نُقلت بعض الحالات إلى السليمانية لتلقي العناية الطبية الإضافية.

من جانب آخر، أوضح قائمقام شارزور حاكم رزكار خلال مؤتمر صحفي، أن شبكة المياه في القضاء قديمة وتحتاج إلى صيانة عاجلة لمنع تكرار مثل هذه الكوارث.

وأكد أن مديرية المياه تعاني من نقص في الإمكانيات المالية والبشرية، ما يزيد من تحديات الحفاظ على سلامة شبكة المياه.

وأشار إلى أن كميات الأمطار الغزيرة التي تجاوزت 60 ملماً تسببت في اختلاط مياه الأمطار بمياه الشبكة، مما زاد من تفاقم الوضع.

ودعا الحكومة إلى تخصيص دعم إضافي لدائرة مياه شارزور والمساهمة في توسيع مستشفى "الشهيد رؤوف بك" لتلبية احتياجات سكان المنطقة البالغ عددهم نحو 88 ألف مواطن.

من جهته، أعلن الدكتور سامان برزنجي خلال مؤتمر صحفي، أن فرق الوزارة باشرت فوراً باتخاذ التدابير اللازمة لاحتواء الأزمة، حيث أخذت عينات من مصادر المياه للتحليل الدقيق.

وذكر الوزير أنه تم اتخاذ 12 إجراءً سريعاً شملت تنظيف الخزانات وتعقيم الشبكات لمنع انتشار الأمراض المعدية.

وأضاف الوزير أن الوزارة لم تسجل أي إصابات بالكوليرا، مؤكداً أن الوضع تحت السيطرة.

وقد أصدرت مديرية مياه شارزور بياناً، تلقته المطلع، طالبت فيه الأهالي بتنظيف خزانات المياه في منازلهم قبل إعادة ضخ المياه، وذلك عبر فتح الصنابير للتخلص من المياه العكرة، ومن ثم تعبئة الخزانات. وأكدت المديرية أن الالتزام بهذه التعليمات ضروري لمنع حالات التسمم المتكررة، حفاظاً على صحة المواطنين.